

إهداء

شركة الراجحي المصرفية للاستثمار
المجموعة الشرعية



مجموعـة القواعـد الفقهية في المعاملات المالية

الجزء الأول

تأليف

د. علي أحمد الندوي

ح) علي أحمد الندوي، ١٤٢١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الندوي، علي أحمد

جمهرة القواعد الفقهية في المعاملات المالية . - الرياض

٥٩٢ ص، ١٧×٢٤ سم

ردمك: ٩٩٦٠-٢٠-٧٤٣-٩ (مجموعة)

٧-٧٤٤-٢٠-٩٩٦٠ (ج ١)

أ- العنوان

١- المعاملات (فقه إسلامي)

٢١/٢٦٤٤

ديوي ٢٥٣

رقم الإيداع: ٢١/٢٦٤٤

ردمك: ٩٩٦٠-٢٠-٧٤٣-٩ (مجموعة)

٧-٧٤٤-٢٠-٩٩٦٠ (ج ١)

الطبعة الأولى

١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م

حقوق الطبع محفوظة

لشركة الراجحي المصرفية للاستثمار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فيسر شركة الراجحي المصرفية للاستثمار أن تقدم لأهل العلم وطلابه وسائر المهتمين، كتاب: (جمهرة القواعد الفقهية في المعاملات المالية) من تأليف فضيلة الدكتور علي أحمد الندوي المستشار في أمانة الهيئة الشرعية في الشركة، وقد ألفه فضيلته بناء على تكليف من الشركة بذلك وبدأ العمل فيه عام ١٤١١هـ، وبعد سنوات من العمل الجاد والجهد الدؤوب جاء هذا الكتاب الذي جمع أهم الضوابط والقواعد الفقهية في المعاملات المالية من شتى المصادر والمراجع، وقد ضم بين دفتيه ما يربو على ألفين وسبعمئة قاعدة.

وإنا نحمد الله الذي يسر إتمام هذا المشروع على هذه الصورة، ثم نشكر فضيلته على هذا الإنجاز، كما نشكر كل الإخوة الفضلاء في أمانة الهيئة ومركز البحوث والمعلومات على ما بذلوه من مجهود وما قاموا به من عمل لإخراج هذا الكتاب بهذه الصورة.

وكتاب جمهرة القواعد الفقهية هذا هو ثاني مطبوعات الشركة، فقد سبق للشركة أن طبعت قرارات الهيئة الشرعية في ثلاث مجلدات ضمت ثلاثمائة وثلاثة عشر قراراً وتم توزيعها على كثير من أهل العلم وأهل الاختصاص.

وستستمر الشركة -إن شاء الله- في طباعة الكتب النافعة ذات الصلة بالمعاملات المالية والاقتصاد الإسلامي، وفق خطة مرسومة لذلك.

نسأل الله العلي القدير أن يجعل ذلك خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع بها عباده المسلمين، كما نسأله أن يهدينا إلى العلم النافع والعمل الصالح إنه سميع مجيب، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

سليمان بن عبدالعزيز الراجحي

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

المحتويات

الصفحة

- ٥ - تقديم رئيس مجلس الإدارة لشركة الراجحي
- ٧ - المحتويات.
- ١٣ - كشاف الرموز.
- ١٥ - المقدمة.
- ٢٩ - لمحات تاريخية.
- ١٢٥ - القسم الأول:
- القواعد الفقهية المشروحة: الموزعة على خمس زمر على النحو الآتي:

(الزمرة الأولى)

- ١٢٧ - القواعد الفقهية التشريعية التي نصوصها: جوامع كلم النبي ﷺ:
- ١ - الأعمال بالنيات = (الأمر بمقاصدها)..... ١٢٩
- ٢ - لا ضرر ولا ضرار = (الضرر يزال)..... ١٣٩
- ٣ - المسلمون عند شروطهم..... ١٧٢
- ٤ - الخراج بالضمان = (الغنم بالغرم، والغرم بالغنم)..... ١٨٣
- ٥ - إنما البيع عن تراض..... ١٩٤
- ٦ - البينة على المدعي واليمين على من أنكر..... ١٩٧
- ٧ - على اليد ما أخذت حتى تؤدي..... ٢٠٣
- ٨ - ليس لعرق ظالم حق..... ٢٠٦

(الزمرة الثانية)

- ٢٠٩ - القواعد الفقهية الكبرى وما يتبعها من قواعد مهمة:
- ٩ - المشقة تجلب التيسير: ٢١١

الصفحة	
٢١٥	١٠- إذا ضاق الأمر اتسع
٢١٧	١١- الضرورات تبيح المحظورات:
٢٢٢	١٢- الحاجة تنزل منزلة الضرورة، عامة كانت أو خاصة
٢٢٩	١٣- اليقين لا يزول بالشك:
٢٣٧	١٤- الأصل بقاء ما كان على ما كان
٢٤٢	١٥- الأصل براءة الذمة
٢٤٩	١٦- العادة محكمة

(الزمرة الثالثة)

٢٩١	- القواعد الفقهية الوثيقة بالفقه المالي:
٢٩٣	١٧- الأصل في البيوع: الإباحة
٢٩٧	١٨- الأصل في المعاملات: الصحة، وفي العقود: اللزوم
٣٠٥	١٩- أكل المال بالباطل حرام
٣٠٧	٢٠- الغرر الكثير يفسد العقود دون يسيره
٣١٧	٢١- الجهالة إنما توجب الفساد إذا كانت مفضية إلى النزاع المشكل
٣٢١	٢٢- الجهل بالتمائل في باب الربا كالعلم بالتفاضل
٣٢٨	٢٣- الإجازة اللاحقة كالوكالة السابقة
٣٣٢	٢٤- يستحق الربح إما بالمال وإما بالعمل وإما بالضمان
٣٣٥	٢٥- الأصل مضي العقد على السلامة
٣٤٠	٢٦- الاعتياض عن حق مجرد لا يحتمل التقوم باطل
٣٤٤	٢٧- الأموال تضمن بالخطأ كما تضمن بالعمد
٣٤٧	٢٨- البياعات الفاسدة - فسادا ضعيفا - تنقلب جائزة بحذف المفسد
٣٥١	٢٩- البيع الفاسد يفيد الملك بالقبض والباطل لا يفيد أصلا
٣٥٦	٣٠- تبدل سبب الملك كتبدل العين
٣٦٠	٣١- التقييد - في العقود - إنما يعتبر إذا كان مفيداً

الصفحة	
٣٦٣	٣٢- الدراهم والدنانير لاتعين بالتعيين في عقود المعاوضات.
٣٦٨	٣٣- دليل الرضا كصريح الرضى.
٣٧٠	٣٤- الديون إنما تقضى بأمثالها.
٣٧٦	٣٥- العبرة في المعاملات بما في نفس الأمر، لا بما في ظن المكلف.
٣٧٨	٣٦- العقد إذا دخله فساد قوي يجمع عليه أوجب فساداً: شاع في الكل.
٣٨١	٣٧- العقد الباطل لا يقبل الإجازة.
٣٨٣	٣٨- فاسد العقود كصحيحها في الضمان وعدمه.
٣٨٨	٣٩- كل ما كان أمانة لا يزول عن حكمه بشرط ضمانه، وما كان مضموناً لا يزول عن حكمه بالشرط.
٣٩٣	٤٠- ما جاز إيراد العقد عليه بانفراده: صح استثنائه منه.
٣٩٥	٤١- المباشر ضامن وإن لم يتعمد ولم يتعد والمتسبب لا يضمن إلا بالتعدي.
٣٩٨	٤٢- من اختلط بماله الحلال والحرام: أخرج قدر الحرام، والباقي حلال.
٤٠٣	٤٣- من حصل له ربح من وجه محظور: فعليه أن يتصدق به.
٤٠٥	٤٤- من ترك واجباً في الصون: ضمن.
	٤٥- خاتمة قواعد الزمرة الثالثة: قاعدة "الظفر بالحق" = كل من كان له حق على أحد فممنعه إياه: فله أخذه منه (ولو دون علمه).
٤٠٩	

(الزمرة الرابعة)

٤٣١	- القواعد الفقهية العامة التي تتخرج عليها مسائل من المعاملات المالية:
٤٣٣	٤٦- الأحكام تجري على الظاهر فيما يعسر أو يتعذر الوقوف على حقيقته.
٤٣٨	٤٧- الأصل في الأشياء: الإباحة.
٤٤٣	٤٨- الحكم يدور مع علته وجوداً وعدمًا.
٤٤٨	٤٩- ما تردد بين أصليين: يوفّر حظّه عليهما.
٤٥٥	٥٠- القول قول الأمين مع اليمين من غير بينة.
٤٦٣	٥١- للأكثر حكم الكل.

الصفحة

٤٦٨	٥٢- ما قارب الشيء أعطي حكمه.
٤٧٢	٥٣- ما لا يمكن الاحتراز عنه فهو عفو.
٤٧٧	٥٤- الموهوم لا يعارض المتحقق.
٤٨٠	٥٥- وسائل الحرام حرام.
٤٩٢	٥٦- قد يجعل المعدم كالموجود احتياطاً وكذا العكس.
٤٩٦	٥٧- اليسير معفو عنه في كثير من الأحكام.

(الزمرة الخامسة)

٥٠١	- نماذج من القواعد الفقهية المنصوص عليها في "مجلة الأحكام العدلية".
٥٠٣	٥٨- الأجر والضمان لا يجتمعان. (٨٦/م)
٥٠٦	٥٩- إذا بطل الأصل يصار إلى البديل. (٥٣/م)
٥١١	٦٠- إذا بطل الشيء بطل ما في ضمنه (وما بني عليه). (٥٢/م)
٥١٤	٦١- إذا تعارض المانع والمقتضي يقدم المانع. (٤٦/م)
٥١٧	٦٢- إذا زال المانع عاد الممنوع. (٢٤/م)
٥٢٠	٦٣- إذا سقط الأصل سقط الفرع. (٥٠/م)
٥٢٢	٦٤- قد يثبت الفرع مع عدم ثبوت الأصل. (٨١/م)
٥٢٤	٦٥- الأصل إضافة الحادث إلى أقرب أوقاته. (١١/م)
٥٢٦	٦٦- أعمال الكلام أولى من إهماله. (٦٠/م)
٥٢٩	٦٧- البقاء أسهل من الابتداء. (٥٦/م)
٥٣٣	٦٨- التصرف على الرعية منوط بالمصلحة. (٤٤/م)
٥٣٥	٦٩- الثابت بالبرهان كالثابت بالعيان. (٧٥/م)
٥٣٧	٧٠- الجواز الشرعي ينافي الضمان. (٩١/م)
٥٣٩	٧١- دليل الشيء في الأمور الباطنة يقوم مقامه. (٦٨/م)
٥٤١	٧٢- ذكر بعض ما لا يتجزأ كذكر كله. (٦٣/م)
٥٤٤	٧٣- الساقط لا يعود. (٥١/م)